جمع سلف كما قالوا خشب وخشب وثمر وثمر ويقال هو جمع سليف وكله من التقدم وقال الزجاج السليف جمع قد مضى والمعنى جعلناهم سلفا متقدمين ليتعظ بهم الآخرون .

قوله تعالى ومثلا أي عبرة وعظة .

ولما ضرب ابن مريم مثلا إذا قومك منه يصدون وقالوا ءآلهتنا خير أم هو ما ضربوه لك إلا جدلا بل هم قوم خصمون إن هو إلا عبد أنعمنا عليه وجعلناه مثلا لبني إسرائيل ولو نشاء لجعلنا منكمن ملائكة في الأرض يخلفون وإنه لعلم للساعة فلا تمترن بها واتبعون هذا صراط مستقيم ولا يصدنكم الشيطان إنه لكم عدو مبين ولما جاء عيسى بالبينات قال قد جئتكم بالحكمة ولأبين لكم بعض الذي تختلفون فيه فاتقوا ا وأطيعون إن ا هو ربي وربكم فاعبدوه هذا صراط مستقيم فاختلف الأحزاب من بينهم فويل للذين ظلموا من عذاب يوم أليم هل ينظرون إلا الساعة أن تأتيهم بغتة وهم لا يشعرون .

قوله تعالى ولما ضرب ابن مريم مثلا أكثر المفسرين على أن هذه الآية نزلت في مجادلة ابن الزبعري رسول ا صلى ا عليه وسلم حين نزل قوله إنكم وما تعبدون من دون ا الآية الأنبياء 98 وقد شرحنا القصة في سورة الأنبياء 101 والمشركون هم الذين ضربوا عيسى مثلا لآلهتهم